



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة

نموذج محاسبي لتفسير العلاقة بين حوكمة الشركات والقدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية

"دراسة تطبيقية"

**Accounting Model to Interpreting the
Relationship between Corporate Governance
and Competitiveness for Economic Units
"An Applied Study"**

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد

الباحثة/ سارة محمود محمد حسن

تحت إشراف

الدكتور

أشرف صالح سليمان

مدرس المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور

سيد محمد محمد جبر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة

**نموذج محاسبي لتفسير العلاقة بين حوكمة الشركات
والقدرة التنافسية للوحدات الاقتصادية
" دراسة تطبيقية "**

اسم الطالب : سارة محمود محمد حسن

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : قسم المحاسبة والمراجعة

الكلية : التجارة

الجامعة : عين شمس

سنة الملح : ٢٠١٩



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم المحاسبة

رسالة ماجستير

مقدمة من

الباحثة/ سارة محمود محمد حسن
نموذج محاسبي لتفسير العلاقة بين حوكمة الشركات والقدرة التنافسية
للوحدات الاقتصادية " دراسة تطبيقية "

الدرجة العلمية: ماجستير

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

"**رئيساً**

الأستاذ الدكتور/ محمد عبدالعزيز خليفه

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة- جامعة عين شمس
ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة السابق

"**مشرفاً**

الأستاذ الدكتور / سيد محمد محمد جبر

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس

"**عضواً**

الأستاذ الدكتور/ محمد رافت رشاد

أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية العلوم الأدارية
أكاديمية السادات للعلوم الادارية

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الأجازة

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ: ٢٠١٩ / /

٢٠١٩ / /



سورة المجادلة آية (١١)

شکر و تقدیر

أشكر الله تعالى على عطائه حيث أتاح لي إنجاز هذه الرسالة
بفضلـه، فـالحمد للـله ربـ العالمـين.

- كما أتقدم بکثير الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور/ سيد محمد محمد جبر**، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد بكلية التجارة - جامعة عین شمس، لتفضله بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة لما قدمه لى من توجيهات وآراء القيمة وتشجيعه المستمر، فاکن له کل الشكر والتقدير.

• كما أتقدم بالشکر إلى **الدكتور/ أشرف صالح سليمان**، مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة - جامعة عین شمس، لتكريمہ بالاشتراك فى الأشراف على هذه الرسالة لما قدمه إلى من عون وأهتمام وآراءه التي أفادتني في الرسالة، فاکن له کل التقدير والأحترام.

• كما أتقدم بالشکر إلى **الأستاذ الدكتور / محمد عبدالعزيز خليفة**، أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية تجارة - جامعه عین شمس، ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة السابق لقبوله بالاشتراك فى لجنة الحكم والمناقشة ومراجعة الرسالة وإبداء ملاحظاته القيمة، فله مني کل الشكر والتقدير.

• كما أتقدم بالشکر إلى **الأستاذ الدكتور/ محمد رافت رشاد**، أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد كلية العلوم الإدارية - أكاديمية السادات، عضو لجنة المناقشة على تکرمہ لتقييم هذه الرسالة مما يعد إضافه قيمة، له مني کثير الشکر والأحترام.

وأخيراً أتقدم بکثير الشکر لکل من ساعدنی لإتمام هذه الرسالة.

وَاللَّهُ وَلِيُ التَّوْفِيقُ



كُلُّهُ إِلَيْ

﴿ أَمْمَى صَاحِبَةُ الْقَلْبِ الْحَنُونُ الَّتِي تَعْبَتْ كَثِيرًا مِّنْ أَجْلِي وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَيَاةِي لَمَا كَنْتُ هَذَا وَدُعَوَاتُهَا الَّتِي تَسْتَمِرُ بِهَا حَيَاةِي. ﴾

﴿ أَبَى الَّذِي سَاعَدَنِي وَشَجَعَنِي كَثِيرًا لِأَصْلِ لَهُذَا الْيَوْمِ. ﴾

﴿ أَخْوَتِي وَأَصْدِقَائِي الَّذِي أَكْنَ لَهُمْ كُلَّ الْحُبِّ وَالْتَّقْدِيرِ. ﴾

كُلُّهُ إِلَيْ

كُلُّ مَنْ سَاعَدَنِي مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ أَحْلَامِي.

جزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الأية القرآنية
ب	شكر وتقدير
ج	الأهداء
د	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ط	قائمة الأشكال
٢٢-١	<p style="text-align: center;">الفصل الأول</p> <p style="text-align: center;">الإطار العام للبحث</p>
١	أولاً: مقدمة البحث
٣	ثانياً: الدراسات السابقة
١٨	ثالثاً: مشكلة البحث
١٨	رابعاً: أهداف البحث
١٩	خامساً: أهمية البحث
١٩	سادساً: فروض البحث
٢٠	سابعاً: منهجية البحث
٢٠	ثامناً: حدود البحث
٢٠	تاسعاً: محتويات البحث
٥٤-٤٣	<p style="text-align: center;">الفصل الثاني</p> <p style="text-align: center;">الإطار العام لحوكمة الشركات</p>
	المبحث الأول: حوكمة الشركات
٤٣	أولاً: المقدمة
٤٤	ثانياً: نشأة وتطور حوكمة الشركات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٦	ثالثاً: مفهوم حوكمة الشركات
٢٩	رابعاً: خصائص حوكمة الشركات
٣٠	خامساً: ركائز حوكمة الشركات
٣٢	سادساً: مقومات حوكمة الشركات
٣٤	سابعاً: الأطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات
٣٥	ثامناً: أهمية حوكمة الشركات
٣٦	تاسعاً: أهداف حوكمة الشركات
٣٧	عاشرأ: المحددات الأساسية لتطبيق مفهوم حوكمة الشركات
المبحث الثاني: معايير حوكمة الشركات	
٣٩	معايير حوكمة الشركات
المبحث الثالث: آليات حوكمة الشركات	
٤٥	أولاً: آليات داخلية لحوكمة الشركات
٥٣	ثانياً: آليات خارجية لحوكمة الشركات
٧٦-٥٥	<p style="text-align: center;">الفصل الثالث</p> <p style="text-align: center;">القدرة التنافسية</p>
المبحث الأول: مفهوم القدرة التنافسية	
٥٥	أولاً: المقدمة
٥٦	ثانياً: مفهوم القدرة التنافسية
٥٨	ثالثاً: أهمية القدرة التنافسية
٥٩	رابعاً: خصائص القدرة التنافسية
المبحث الثاني: أبعاد ومصادر ومحددات القدرة التنافسية	
٦٢	أولاً: أبعاد القدرة التنافسية
٦٤	ثانياً: مصادر القدرة التنافسية
٦٥	ثالثاً: محددات القدرة التنافسية
المبحث الثالث: إستراتيجيات ومؤشرات قياس القدرة التنافسية	
٦٨	أولاً: إستراتيجيات القدرة التنافسية

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠	ثانياً: المؤشرات المحاسبية لقياس القدرة التنافسية
	المبحث الرابع: العلاقة بين حوكمة الشركات والقدرة التنافسية
٧٣	العلاقة بين حوكمة الشركات والقدرة التنافسية
١٢٣-٧٧	<p style="text-align: center;">الفصل الرابع</p> <p style="text-align: center;">الدراسة التطبيقية لتأثير حوكمة الشركات على القدرة التنافسية</p>
	المبحث الأول
٧٧	أولاً: المقدمة
٧٩	ثانياً: عينة الدراسة
٨٠	ثالثاً: فرض الدراسة
٨٠	رابعاً: متغيرات الدراسة
٩٨	خامساً: اختبار صحة فرض الدراسة
	المبحث الثاني
١٢٢	أولاً: نتائج الدراسة
١٢٣	ثانياً: التوصيات
١٣٢-١٢٤	قائمة المراجع
١٢٤	أولاً: المراجع العربية
١٢٩	ثانياً: المراجع الأنجليزية
١٣٧-١٣٣	ملخص الدراسة باللغة العربية
١٣٨	مستخلص
١-٦	ملخص الدراسة باللغة الأنجليزية
٧	مستخلص إنجليزي

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
٨٦	يوضح نتائج الأحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة	١
٩١	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لشركة الدلتا للسكر قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٢
٩٢	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لمطاحن شرق الدلتا قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٣
٩٣	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لمطاحن وسط وغرب الدلتا قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٤
٩٤	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لمطاحن ومخابز شمال القاهرة قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٥
٩٥	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لمطاحن مصر العليا قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٦
٩٦	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لشركة القاهرة للدواجن قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٧
٩٧	يوضح الفرق بين متغيرات الدراسة لمطاحن مصر الوسطى قبل تطبيق الحكومة وبعد تطبيق الحكومة	٨
٩٨	مصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل صافي الربح	٩
١٠٠	نتائج الأنحدار لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل صافي الربح	١٠
١٠٣	مصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد على حقوق الملكية	١١
١٠٤	نتائج الأنحدار لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد على حقوق الملكية	١٢

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
١٠٧	مصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد على أجمالي الأصول	١٣
١٠٩	نتائج الأنحدار لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد على أجمالي الأصول	١٤
١١٢	مصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد على الاستثمار	١٥
١١٤	نتائج الأنحدار لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات ومعدل العائد الاستثمار	١٦
١١٧	مصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات والقيمة السوقية	١٧
١١٩	نتائج الأنحدار لتوضيح العلاقة بين حوكمة الشركات والقيمة السوقية	١٨

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
٣٤	الأطراف المعنية بتطبيق مفهوم حوكمة الشركات	١
٣٨	شكل توضيحي لمحددات حوكمة الشركات	٢
٦٣	أبعاد القدرة التنافسية	٣
٦٧	محددات القدرة التنافسية	٤
١٠١	توزيع الباقي (دقة النموذج - فرض الدراسة الأول)	٥
١٠٦	توزيع الباقي (دقة النموذج - فرض الدراسة الثاني)	٦
١١٠	توزيع الباقي (دقة النموذج - فرض الدراسة الثالث)	٧
١١٥	توزيع الباقي (دقة النموذج - فرض الدراسة الرابع)	٨
١٢٠	توزيع الباقي (دقة النموذج - فرض الدراسة الخامس)	٩

أولاً: المقدمة:

شهدت معظم الدول سلسلة من الأزمات المالية المعاصرة المختلفة، ومن أبرزها أنيهار العديد من الشركات العالمية الكبرى وأهمها شركة Enron وشركة Worldcom الأمريكية، وما ترتب عليها من خسارة المساهمين لأموالهم، وهذا يرجع إلى ضعف آليات الرقابة على أنشطة المؤسسات المالية ونقص الخبرة والمهارة بها، وخلل في هيكل التمويل وعدم القدرة على توليد تدفقات نقدية داخلية كافية لمواجهة الالتزامات المستحقة عليها، وعدم الاهتمام بتطبيق المبادئ المحاسبية التي تحقق الأفصاح والشفافية، وقد نتج عن ذلك الأنيهارات فقد التقة في الأسواق المالية المختلفة وإنصراف المستثمرين عنها وأيضاً في مكاتب المحاسبة والمراجعة نتيجة فقد التقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية للشركات المختلفة، ومن هنا ظهر مصطلح حوكمة الشركات Corporate Governance باعتبارها مدخلاً معاصرًا للرقابة على الشركات^(١).

حيث أن الحوكمة الجيدة تساعد الشركات والمؤسسات المالية على مواجهة تحديات بيئه الأعمال الحديثة، وتحسين الأداء والعمليات والقدرة التنافسية والربحية والقيمة على المدى الطويل، وجذب رأس المال والاستثمار وشركاء الأعمال وبناء السمعة والتقة من خلال تعزيز العلاقات مع أصحاب المصالح، وتحسين عملية صنع القرار وجودة القرارات، وتحديد وتنفيذ أستراتيجية الشركة وطرق توجيهها، وتحديد وأدارة المخاطر، وخلق الحواجز المناسبة، ومن خلال استخدام حوكمة جيدة تعمل الشركات على تطوير منتجاتها وتقنيات جديدة لخلق ميزة تنافسية والحفاظ على المنافسة^(٢).

(١) د.عزه حلمي محمود، دور آليات ضوابط الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وأنعكاس ذلك على تطوير أداء المراجع الخارجى في بيئه الأعمال السعودية، مجلة علمية، كلية التجارة ببنها، السنة ٢٦، العدد الأول، ٢٠١٦، ص ٢٥٥.

(2) Mihaela Tofan, Ana-Maria Bercu, Elena Cigu "Corporate governance framework in Romanian companies", Procedia Economics and Finance 20 (2015), p 630, 636.

وتعتبر تطبيق الحكومة أداء قوية لزيادة القدرة التنافسية وذلك عن طريق حماية حقوق أصحاب المصالح^(١)، والشركات الناجحة يجب أن يتعاون كلًا من الموظفين، ومقدمي رأس المال وال媧وردين والعملاء لتصبح الشركة قادرة على المنافسة^(٢).

وأن التزام شركات المساهمة بتكوين لجان المراجعة (أحد آليات حوكمة الشركات) بها يحقق الكثير من المزايا يوجزها Dorothy فيما ياتى:

- دعم القدرات التنافسية للوحدات الاقتصادية ومن ثم تخفيض التكالفة.
- زيادة الحصة التصديرية للشركات، وبالتالي حصيلة النقد الأجنبي وتحقيق منافع للأقتصاد القومي ككل.
- ارتفاع أسعار الأسهم.
- حصول الشركات على التمويل اللازم، لثقة البنوك والمقرضين في بيئة الرقابة ومصداقية التقارير المالية.
- تدعيم استقلالية مراقب الحسابات بعدم عزله في حالة أبداء رأى صحيح يخالف لرأى الأدارة حول النواحي المالية، ومن ثم زيادة جودة عملية المراجعة، وجودة الأعمال الأخرى التي يقوم بها بخلاف عملية المراجعة التقليدية.^(٣)

ترى الباحثة أن لحكومة الشركات دور هام في الرقابة المحكمة على الأنشطة التشغيلية والمالية بما يؤدي إلى تحسين في الأداء وزيادة الربحية وتعظيم القيمة السوقية وهذا يؤدي لخلق القدرة التنافسية التي تكون هدف الكثير من الوحدات الاقتصادية.

(1) **Showkat Ahmad**, Indian Redefined Corporate Governance: In the Context of Companies Act 2013, Research Journal of Finance and Accounting, Vol7, No5, 2016, p48

(2) **Roberto E.Wessels**, Tom wansbeek, Lammertjan Dam, What is the relation (if any) between a firm's corporate governance arrangements and its financial performance?, multinational finance journal, 2016, vol.20, no. 04, p324.

(٣) عادل على حسن، نموذج مقترن تأثير تطبيق حوكمة الشركات في تفعيل جودة أداء واستقلالية المراجعين (بالتطبيق على قطاع الفنادق)، كلية التجارة جامعة عين شمس، ٢٠١٦، ص ١٥-١٦.

ثانياً: الدراسات السابقة:**أولاً: الدراسات الخاصة بحوكمة الشركات**

دراسة: رضا إبراهيم صالح (٢٠١٠):

"العلاقة بين حوكمة الشركات وجودة الأرباح وأثرها على جودة التقارير المالية في بيئة الأعمال المصرية"

تهدف هذه الدراسة، إلى توضيح مفاهيم وأهمية كل من جودة الأرباح وحوكمة الشركات، ومن ثم تطوير نموذج لاختبار العلاقة بين جودة الأرباح وحوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية ويمكن صياغة أهداف الدراسة فيما يلى:

١- توضيح مفهوم وأهمية كلاً من جودة الأرباح وحوكمة الشركات والعلاقة بينهما.

٢- اختبار العلاقة بين جودة الأرباح وبعض جوانب حوكمة الشركات والمتمثلة في مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، وذلك عن طريق:

► اختبار العلاقة بين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة للأسهم في الوحدة الاقتصادية وحجم مجلس الإدارة وأستقلالية أعضائه وجودة الأرباح.

► اختبار العلاقة بين أستقلالية لجنة المراجعة وجودة الأرباح.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بمجلس الإدارة:

١- وجود علاقة معنوية بين جودة الأرباح وبين نسبة ملكية أعضاء مجلس الإدارة للأسهم الوحدة الاقتصادية وقد كانت هذه العلاقة عكسية، حيث أن زيادة نسبة الملكية كانت تؤدي إلى انخفاض مستوى جودة الأرباح.

٢- لم يتبيّن وجود علاقة معنوية بين جودة الأرباح وبين حجم مجلس الإدارة.

نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بلجنة المراجعة:

٣- عند اختبار العلاقة بين جودة الأرباح وأستقلالية لجنة المراجعة، دلت الاختبارات الأحصائية على وجود علاقة معنوية بين جودة الأرباح وبين أستقلالية لجنة المراجعة.

٤- لم تتوصل الدراسة إلى وجود علاقة بين جودة الأرباح وبين لجنة المراجعة المتمثل بعدد أجتماعاتها.